

بحار الأنوار

[619] أنه إذا كان يوم القيامة تحشر الخلق حول الكرسي كل على طبقاتهم، الانبياء عليهم السلام والملائكة المقربون وسائر الاوصياء عليهم السلام، فيؤمر الخلق بالحساب، فينادي ا[علي عز وجل: [وقفوهم إنهم مسئولون] عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام؟، فقال له السائل: ومحمد صلى ا[عليه وآله يسأل عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام؟، فقال له: نعم ومحمد صلى ا[عليه وآله يسأل عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. [بحار الانوار: 39 / 228 - 229 حديث 2، عن روضة الكافي: 9 - 10، والفصائل لابن شاذان وغيرهما].

97 - قب: الواقدي: إن فاطمة لما حضرتها الوفاة أوصت عليا أن لا يصلي عليها أبو بكر وعمر، فعمل بوصيتها. وبإسناده عن ابن عباس، قال: أوصت فاطمة أن لا يعلم إذا مات أبو بكر ولا عمر ولا يصليا عليها، قال: فدفنها علي عليه السلام ليلا ولم يعلمهما بذلك. [بحار الانوار: 43 / 182 - 183 - حديث 16، عن المناقب لابن شهر آشوب: 3 / 363]. وفيه: وأوصت إلى علي بثلاث... وأن لا يشهد أحد جنازتها ممن ظلمها، وأن لا يترك أن يصلي عليها أحد منهم. 98 - بإسناده عن عائشة - في خبر طويل - يذكر فيه أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأل ميراثها من رسول ا[.. القصة - قال: فهجرته ولم تكلمه حتى توفيت ولم يؤذن بها أبا بكر يصلي عليها. [بحار الانوار: 43 / 182، عن المناقب: 3 / 262 - 263]. 99 - ومن هذا الباب ما جاء في الروضة من قولها سلام ا[عليها ولعنة ا[على من ظلمها:.. ثم قالت: أوصيك أن لا يشهد أحد جنازتي من هؤلاء الذين ظلموني وأخذوا حقي، فإنهم عدوي وعدو رسول ا[صلى ا[عليه وآله، ولا تترك أن يصلي علي أحد منهم ولا من أتباعهم، وادفني في الليل إذا هدأت العيون ونامت الابصار. [بحار الانوار: 43 / 192 حديث 20، عن روضة الواعظين للفتال: 1 / 151]. 100 - ع: بإسناده عن ابن البطائني، عن أبيه، سألت أبا عبد ا[عليه السلام: قال: لاي علة دفنت فاطمة عليها السلام بالليل ولم تدفن بالنهار؟ قال: لانها أوصت أن لا يصل